تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام
سورة الملك .

اعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الملك .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المُلك ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المُلك ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنـــوع الوقــف) , مـــ (وقــف لازم) , وقــف التعـــانق و هـــو لـــو وقفــتَ عنـــد العلامـــة الأولـــى فـــلا تقــف عنـــد العلامـــة الثانيـــة و لـــو وقفــتَ عنـــد الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامتـــه الســـين ، و هـــو وقــف لطيــف دون أخـــذ الـــنفس ، مثـــل : مـــن راق ، بل ران .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

فـــي هـــذا الوجـــه العظـــيم بدايـــة ســـورة تبـــارك و بدايـــة جـــزء تبـــارك ، الجزء التاسع و العشرين من أجزاء القرآن الكريم ، يقول تعالى :

{بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم} : و هـــي آيـــة مُنزَلـــة ، هـــذه الســـورة تُســـمى سورة المُلك ، المُلك مُلك الله ، مالك المُلك .

{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) أي تبارك الله و كل شيء منه هو مبارك و يتبارك ، (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قادر على كل شيء ، بيده القُدرة و لابد للعالمين أن يخضعوا و يخشعوا له سبحانه ، و هو مباركٌ تبارك مالك المُلك ذو الجلال و الإكرام .

{الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} :

من صفاته أيضاً : (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) الله سبحانه و تعالى خلق الموت أي خلق العدم ، و قَدَّمَ الله سبحانه و تعالى هنا الموت عن الحياة لأن الموت أقدم ، فالموت هو العدم ، و الله سبحانه و تعالى خلق العَدم و خلق الموت ، ثم خلق الحياة و الإعمار و الإنشاء ، (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا) إذاً فَقَدَّمَ الموت سبحانه عن الحياة لأن الموت و العدم أقدم كمثيله في القرآن ، يقول تعالى : (يَهبُ لمن يشاء إناثاً و يهب لمن يشاء الذكور) لماذا قَدَّمَ الإناث؟؟ لأن الإناث أقدم ، نحن علمنا أن الإناث هم أقدم في الخِلقة من الذكور و أن

الـذَكر هـو جـنس متطـور مـن الأنثـى عبـر ملايـين السـنين ، (الَّـذِي خَلَـقَ الْمَـوْتَ وَالْحَيَـاةَ لِيَبْلُـوَكُمْ أَيُّكُـمْ أَحْسَـنُ عَمَـلا وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْغَفُـورُ) الله سـبحانه و تعـالى خلـق المـوت فـي هـذه الـدنيا و يـأتي يـوم القيامـة فيقتـل المـوت لمـن أراد لـه أن يخلـد خلـوداً أبـدياً ، و الله سـبحانه و تعـالى خلـق المـوت و خلـق الحيـاة ، و قَـدَّمَ المـوت لأنـه أقـدم ، لأن العـدم أقـدم ، و الله سـبحانه و تعـالى خلـق العـدم أي خلـق المـوت قبـل أن يخلـق الحياة ، ثم يقتل الله الموتَ لمن شاء في الآخرة .

{الَّـذِي خَلَـقَ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا مَّـا تَـرَى فِـي خَلْـقِ الـرَّحْمَنِ مِـن تَفَـاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ} :

مـن صـفاته سـبحانه و تعـالى أنـه يقـول عـن نفسـه : (الَّـذِي خَلَـقَ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ طِبَاقًـا) خلـق سـبع سـماوات طِباقـا أي طبقـةً فـوق طبقـة ، درجـةً فـوق درجـة ، و المقصـود هنـا بسـبع سـماوات هـي سـماوات الـروح ، و كلمـة سـبع تعنـي الكثـرة و لا تعنـي العـدد ، علمنـا ذلـك فـي القـرآن الكـريم ، لأن السـبع للدلالـة علـى الكثـرة ، السـبع و السـبعمِئَة و السـبعين ، كلهـا إيـه؟ دلالات الكثـرة ، (الَّـذِي خَلَـقَ سَـبْعَ سَـمَاوَاتٍ) أي سـماوات الـروح ، (طِبَاقًـا) أي درجـة تتلـو درجـة ، و الدرجـة تـؤدي إلـى درجـة ، (مَّـا تَـرَى فِـي خَلْـقِ الـرَّحْمَنِ مِـن تَفَـاوُتٍ) مـافيش/لا يوجـد خلـل ، مـافيش/لا يوجـد خلـل فـي خلـق الله سـبحانه و تعـالى ، بـل هـو خلـقٌ متجـانس ، فـلا يفوتـه فَـوت سـبحانه و لا يُعجـزه شـيء و لا يغيـب عنـه ذرة أو أقـل أو أكثـر ، (فَـارْجِعِ الْبَصَـرَ هَـلْ تَـرَى مِـن فُطُـورٍ) هنـا يُخاطـب الإنسـان الكفـور ، يقـول لـه : انظـر مـرة أخـرى (فَـارْجِعِ الْبَصَـرَ هَـلْ تَـرَى مِـن فُطُـورٍ) هـل تـرى مـن خلـل و إضـطراب؟ هـل تـرى مـن إنشـقاق؟ ، لـذلك مـن أسـماء الله عـز و جـل : (الفـاطر) أي

الذي شَقَّ العدم فبدأ الخلق و الإحياء فهو فاطر ، لأنه شَقَّ العدم بعد أن خلقه و أنشأ الحياة ، فلذلك قال : (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ) هل ترى من تشققات أو خلل أو إضطراب .

———

{ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ} :

(ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) أرجعها مرتين أُخريين ، يعني كده تلات/ثلاث مرات يعني ، (يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ) يرجع البصر في حالة ذهول و في حالة إيه؟ تسليم ، ذهول من هذا الخَلق ، من عَظَمة هذا الخلق و بالتالي من عَظَمة هذا الخالق ، (يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً) أي منكسراً مهزوماً ، (وَهُوَ حَسِيرٌ) أي متحسر على زمان الكفر الإيه؟ المُدبر ، متحسر على زمان الكفر المُدْبر .

———

{وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} :

(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) الله سبحانه و تعالى زَيَّنَ سماء الدنيا بمصابيح ، إيه هم المصابيح؟؟ الأنبياء ، الأنبياء و الأولياء و المُحَدَّثون و العارفون بالله تعالى هم المصابيح الذين يُزينون سماء الدنيا و هم رجوم للشياطين كالشُهب ، لأن كل التمثلات المادية تُقابلها تمثلات روحية تُدلل عليها و العكس صحيح ، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا) أي حياة الدنيا ، (بِمَصَابِيحَ) أي الأنبياء يعني ، (وَجَعَلْنَاهَا) أي تلك الأنبياء (رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ) نعم ، الأنبياء هم رجومٌ للشياطين الظالمين ، (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) أَعْتَدْنَا للظالمين و الشياطين عذاب السعير أي المتسعر ، عذاب جهنم في الدنيا و الآخرة .

{وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) هذا العذاب في جهنم و للكافرين و العصاة و الشياطين ، و هو مصير بائس إيه؟ للأسف الشديد مصير بائس للكفار و العصاة .

{إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ} :

(إِذَا أُلْقُوا فِيهَا) في جهنم ، (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ) كأن جهنم كده بتتنفس الكفار ، تحتاج إلى الكفار لكي تتنفسهم لتبقى , فهي شهيقهم أي أو فشهيقها هم الكفار ، كذلك هي شهيقٌ لأنهم يتنفسون من أنفاس النار ، من زفير النار ، عندما تزفر النار فهم يشهقون زفرها ، فهي شهيقهم و هم شهيقها ، فالعلاقة متبادلة إلى أن تفنى النار بأمر من الله عز و جل ، (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا) كأن النار كده تتنفس الكفار ، (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ) من الغليان و إيه؟ و الغيظ ، مُتَغَيظة غاضبة على الكفار لأنهم أغضبوا الرحمن .

———

{تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} :

(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) (تكاد تَمَيَّزُ) يعني تتفرق و تتقطع و تتشقق من الغيظ ، من الإيه؟ من الغيظ ، مُغتاظة من الكفار ، تريد أن تُمَهِدَهم و تربيهم و تُسَوِيهم ، (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب) و العياذ بالله ، (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) هكذا الإلقاء في جهنم و هي الهاوية ، كأنها حفرة كبيرة يعني ، عميقة سحيقة ، يُلقى فيها أفواج أفواج ، جماعات جماعات ، الخزنة بقى اللي/الذين هم إيه؟ ملائكة النار ، تسعة عشر يعني اللي هم/الذين رئيسهم مالك -عليه السلام- ، (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا) حراسها يعني : (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) ماجلكوش/ألم يأتي لكم نبي؟؟؟ اللي/الذي هو مصباح الزمان وقتها ، المصباح بتاعكم ماجلكوش/لم يأتي لكم؟؟ .

{قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ} :

(قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ) إيه اللي/ماذا حصل؟؟ : (فَكَذَّبْنَا) أي كذبنا بذلك المصباح المُنير ، (وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ) يعني ربنا مانزلش/لم ينزل نبي و لا حاجة و إنت كذاب يا أيها النبي ، (إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ) إن أنتم أيها الأنبياء و أتباع الأنبياء إلا في ضلال كبير يعني في وهم عظيم .

{وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} :

(وَقَالُوا) الكفار بقى في جنهم : (وقالوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ) يعني نسمع فنَعي السمع و نعقل فنتدبر ، (مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) ماكناش/لم نكن في هذه النار المتسعرة المتغيظة التي تتنفسنا ، لماذا؟؟ لأن النار وقودها الناس و الحجارة ، الناس و الحجارة هم وقود النار إلى أن يأذن الله عز و جل بفناء النار .

{فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ} :

(وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ¤ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ) اعترف الكفار بذنبهم ، سحقاً أي لعنة لأصحاب السعير ، لعنة و آلام و عذاب ، هذا هو معنى السُحق ، هكذا يَنسَحِقون و يُذَلون و يُقهرون في جهنم و العياذ بالله .

{إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} :

(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) هنا بقى الخشية بالغيب يعني الإحسان ، أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك فهذا هو الإحسان و هذا هو الذِبح العظيم الذي سماه الله هنا : (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) يخشون ربهم بالغيب ، (لهم مغفرة و أجر كبير) الله يغفر لهم ذنوبهم و يُبدل سيئاتهم حسنات و يُضاعفها لهم و هو الأجر الكبير ، (لهم مغفرة) و إيه؟ (و أجر كبير) ، هذا هو الأجر الكبير و بالتالي الخلود الأبدي في الجنات المتتاليات .

{وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} :

(وَأَسِــرُّوا قَــوْلَكُمْ أَوِ اجْهَــرُوا بِــهِ إِنَّــهُ عَلِــيمٌ بِــذَاتِ الصُّــدُورِ) يبقــى هنــا ربنــا بيأكــد علــيهم مبــدأ الإحســان و المراقبــة لأن هــو بيقــول لهــم إيــه؟ : (وَأَسِــرُّوا قَــوْلَكُمْ أَوِ اجْهَــرُوا بِــهِ) يعنــي أبطنــوا مــا تقولــون أو اجهــروا بــه ، (إِنَّــهُ عَلِــيمٌ بِــذَاتِ الصُّــدُورِ) ربنــا علــيم بمــا يجــوب فــي الصــدور فاتقوا الله و كونوا من المحسنين ، طيب .

{أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} :

(أَلا يَعْلَــمُ مَــنْ خَلَــقَ وَهُــوَ اللَّطِيــفُ الْخَبِيــرُ) يُــردف هنــا ســبحانه و تعــالى فيقــول : (أَلا يَعْلَــمُ مَــنْ خَلَــقَ) هــو الــذي خلقكــم ألا يعلــم تفاصــيلكم و نفســياتكم؟؟ بلــى يعلــم ، فبالتــالي علــيكم أن تتبعــوا الله و تتبعــوا مصــابيح الله فهــي زينــة ســماء الــدنيا و هــي رجــوم الشــياطين ، (وَهُــوَ اللَّطِيــفُ الْخَبِيــرُ) الله لطيــف خبيــر ، الله لطيــف يُجــري مقــاديره بلُطــف و دون أن يشــعر النــاس ، و علــى حــين غِــرة و علــى حــين غفلــة يُجــري المقــادير فبالتــالي هــو لطيــف ، و كــذلك هــو الــوحي ، الــوحي لطيــف ، (و هــو اللطيــف الخبيــر) أي خبيــر بعبــاده و يكتســب الخِبــرة عبــر الزمــان لأنــه ينظــر كيــف نعمــل و يقــول فــي القــرآن : (عســى) و يقــول : (لعــل) لأنــه ينظــر إختيــارات الإنســان , لأنّ الله جعــل الإنســان مُخيّــر و باختيــاره يكــون فيمــا يليــه مُســيّر فــي سلســلة متتاليــة متعاقبــة مــن

التخييـــرات تتبعهـــا التســـييرات ، فكلمـــا نظـــر إختيـــاراتهم إكتســـب خِبـــرة ســـبحانه و تعـــالى ، فهـــذا هـــو الخبيـــر الـــذي يأخـــذ الخِبـــرة عبـــر القـــرون و ثـــم يُعطـــي نتـــاج تلـــك الخِبـــرة فـــي الكتـــب المقدســـة المتتاليـــة المُـــوحي بهـــا إلـــى المصـــابيح عبـــر الزمـــان و هـــذه صـــفة كمـــال و ليســـت صـــفة نقـــص , لـــو أنّ الله أجبـــر المخلـــوق علـــى الاختيـــار و كتـــب قبـــل أن يولـــد بأنـــه شـــقي أو ســـعيد فيكـــون الله كأنـــه مخـــرج مســـرحية بســـيناريو معـــروف يخرجهـــا لكـــي يشـــاهدها و هـــذا قمـــة العبـــث و الله منـــزه عـــن العبـــث , فصـــفة الكمـــال هـــي فيمـــا قلنـــا لكـــم فـــي شـــرح و تفصـــيل و تفســـير الخبيـــر ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

____

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـــذا و صـــلِّ اللَّهـــم و ســـلم علـــى نبينـــا محمـــد و علـــى آلـــه و صـــحبه و ســـلم ، ســـبحانك اللهـــم و بحمـــدك ، أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت ، أســـتغفرك و أتوب إليك .

____

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات

طيبــات مباركــات ، و علــى أنبيــاء عهــد محمــد الآتــين فــي مســتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الملك .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتــتح ســيدي و حبيبــي يوســف بــن المســيح ﷺ هــذه الجلســة المباركــة ، و ثــم قــرأ أحــد أبنــاءه الكــرام مــن أحكــام الــتلاوة ، و ثــم قــام نبــي الله الحبيــب بقــراءة الوجــه الثــاني مــن أوجــه ســورة المُلــك ، و اســتمع لأســئلتنا بهــذا الوجــه ، و ثــم شــرح لنــا يوســف الثــاني ﷺ هــذا الوجــه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمــد لله ، الحمــد لله وحــده ، الحمــد لله وحــده و الصــلاة و الســلام علــى محمــد و مــن تبعــه مــن أنبيــاء عهــده و بعــد ، لــدينا اليــوم الوجــه الثاني من أوجه سورة المُلك ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} :

(هُــوَ الَّـــذِي جَعَـــلَ لَكُـــمُ الأَرْضَ ذَلُـــولا) يعنـــي مُسَـــخَّرَة لكـــم ، خـــدمات الارض مُســـخَّرَة لكـــم كلهـــا إلـــى أن تســـطيروا عليهـــا ســـيطرة تامـــة فـــي عصـــر المســـيح الـــدجال ، (هُــوَ الَّــذِي جَعَــلَ لَكُــمُ الأَرْضَ ذَلُــولا) فده/فهــذا بـــأمر مـــن الله و تســـخير مـــن الله ، مـــن نِعَـــم الله تعـــالى : (فَامْشُـــوا فِـــي مَنَاكِبِهَـــا) اســـعوا فـــي مناكبهـــا ، فـــي أركانهـــا يعنـــي و فـــي أطرافهـــا ، (فَامْشُـــوا فِـــي مَنَاكِبِهَـــا وَكُلُـــوا مِـــن رِّزْقِـــهِ) يعنـــي اســـتخرجوا أرزاق الله التـــي آتـــاكم مـــن هـــذه الأرض ، (وَإِلَيْـــهِ النُّشُـــورُ) طبعـــاً الأرض تشـــمل الإيـــه؟ كـــل حاجـــة بقـــى : الجبـــال و البســـاتين و الأشـــجار و البحـــار ، كـــل حاجة/شـــيء ، (و إليـــه النشـــور) يعنـــي الرجـــوع إلـــى الله عـــز و جـــل لا مفـــر مـــن ذلـــك ، يعنـــي خـــذوا أرزاقكـــم و لكـــن لا تنصـــرفوا عـــن إنشـــغالكم بـــالله عـــز و جـــل و اليـــوم الآخـــر و البعـــث و النشـــور و الحســـاب ، هـــذا معنى و مراد كلمة (و إليه النشور) أو و جملة (و إليه النشور) .

{أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} :

(أَأَمِنـــتُم مَّـــن فِـــي السَّـــمَاء أَن يَخْسِـــفَ بِكُـــمُ الأَرْضَ فَـــإِذَا هِـــيَ تَمُـــورُ) يعنـــي مـــع إنشـــغالكم فـــي الأرزاق لا تـــأمنوا غضـــب الله عـــز و جـــل ، فكونـــوا علـــى حـــذر و كونـــوا تقـــاة تخـــافون الله و تجعلـــون بيـــنكم و بـــين عذابـــه وقايـــة ، فهكـــذا دلالـــة هـــذه الآيـــة و مرادهـــا هـــو عنـــدما قـــال ســـبحانه : (أَأَمِنـــتُم مَّـــن فِـــي السَّـــمَاء أَن يَخْسِـــفَ بِكُـــمُ الأَرْضَ فَـــإِذَا هِـــيَ تَمُـــورُ) يعنـــي لا تكونـــوا مطمئنـــين إلـــى الـــدنيا ، يجـــب أن تكونـــوا متقـــين لله مُتَّبعـــين للأنبيـــاء ، مُتَّبعـــين للـــروح و لمـــاء الســـماء ، مُتَّبعـــين للـــروح قبـــل أن تُقـــبض و مُتَّبعـــين لمـــاء الســـماء قبـــل أن يغـــور لأن الله يقـــبض الـــروح و يُغَـــور المـــاء ، (فمـــن يـــأتكم بمـــاءٍ معـــين)؟ الله يـــأتيكم كـــل حـــين بمـــاء معـــين مـــع مصـــباح الزمـــان و طيـــر الأوان نبـــي الـــرحمن ، (أَأَمِنـــتُم مَّـــن فِـــي

السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ) يعني يجعل الارض مخسوفة كنوع من أنواع العذاب ، (فإذا هي تمور) (تمور) يعني تتحرك باضطراب ، كذلك وصف في آية أخرى السماء أنها تمور في القيامة الكبرى أي تضطرب و تنشق و تتحرك باضطراب شديد ، فهذا هو المَور .

{أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ} :

(أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) يعني أَمِنتُم ربكم اللي/الذي هو في السماء يعني في السمو و العلو ، في البُعد السامي ، (أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) يعني رجوم ، يعني حجارة من حميم ، يعني حجارة مُعَذِبة كما حدث مع قوم لوط و العياذ بالله ، (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) عندها تعلمون كيف هو ذلك النذير ، الإله النذير ، و كيف ذلك النبي النذير الذي أُرسل من الله النذير ، إذاً النذير ده/هذا من أسماء الله و كذلك من أسماء الأنبياء ، نذير .

{وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} :

(وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) هكذا الأُمم التي سبقت كذبت بالنذير و بالمصباح و بالماء المعين ، ماء السماء ، (وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) كيف كان إيه؟ حال إنكارهم و كيف كان مصير إنكارهم و كيف كان مآل إنكارهم ، (فكيف كان نكير) كيف كان إنكاري و تكذيبي من قِبَلِكم يعني ، كان الهلاك و العياذ بالله .

{أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ} :

(وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ¤ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمَنُ) مش إحنا بنشوف/ألسنا نرى الطيور كده في السما/السماء بتطير ، بعد الطيور بنلاقيها إيه صافة الجنحات/باسطة الأجنحة كده و سايبة/تترك نفسها للإيه؟ للرياح ، و بعض الطيور إيه؟ بترفرف بإيه؟ بالأجنحة ، يقبضن يعني إيه الأجنحة كده ، فالإتنين/في الحالتين طيور ، و الإتنين حالات من الروح ، (صافات) يعني حالة بسط الروح ، الروح منبسطة ، هكذا الله يصف حالات الروح في الدنيا ، حالات الروح منبسطة ، هكذا الإنسان يكون في حالة إنبساط ، و تأتي عليه حالات من الروح فيه إنقباض ، هكذا كل بسط يأتيه قبض ، و كل قبض يتبعه بسط ، طيب ، الطيور دي مين اللي/هذه من الذي يُمسكها؟؟ الله يعني يُسيطر عليها سبحانه و تعالى ، و يُوَجه ، و يُوَجهها إلى أماكن الهجرات بتاعتها/الخاصة بها ، هذه الآية وصف مجازي لحالات الروح و كذلك وصف مجازي لأرواح الأنبياء أو للبعثات المتتاليات ، لأن البعث يأتي و

زمانــه فيــه بعــث فــده إيه/فهــذا مــاذا؟ بســط ، و يــأتي زمــان فيــه فَتــرة يعنــي قــبض لــيس فيــه بعــث ، و ثــم يتلــوه زمــان فيــه بسـط بعـث و هكـذا ، فهــذا هــو البســط و القــبض ، فهــذا هــو الصــف و القــبض أو البســط و القــبض ، مــين بقــى اللــي/من الــذي بيُمســك الــروح دي و يســطير عليهــا؟؟ الله ســبحانه و تعــالى ، (أَوَلَــمْ يَــرَوْا إِلَــى الطَّيْــرِ فَــوْقَهُمْ صَــافَّاتٍ وَيَقْبِضْــنَ مَــا يُمْسِــكُهُنَّ إِلاَّ الــرَّحْمَنُ) مــين اللــي بيُمســكها/من الــذي يُمســكها؟؟ الله ســبحانه و تعــالى ، (وإِنَّــهُ بِكُــلِّ شَــيْءٍ بَصِــيرٌ) مُبصــر ، مُبصر خبير بكل شيء .

{أَمَّــنْ هَــذَا الَّــذِي هُــوَ جُنــدٌ لَّكُــمْ يَنصُــرُكُم مِّــن دُونِ الــرَّحْمَنِ إِنِ الْكَــافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ} :

(أَمَّــنْ هَــذَا الَّــذِي هُــوَ جُنــدٌ لَّكُــمْ يَنصُــرُكُم مِّــن دُونِ الــرَّحْمَنِ) فــين/أين الجنــود اللي/التــي هتنصــركم ضــد الــرحمن الله؟؟ ، ربنــا هنــا بيقــول لهــم إســتدعوا هــؤلاء الجنــود الــذين سينصــرونكم ضــد الله ، مــن بــاب طبعــاً إيــه/ماذا؟ الإســتهزاء بهــم ، (إِنِ الْكَــافِرُونَ إِلاَّ فِــي غُــرُورٍ) الكفــار دول/هــؤلاء مغــرورين علــى الفاضــي/الفارغ ، فــي حالــة غــرور و ريــاء و العيــاذ بــالله ، كمــا هــو حالــة دابــة الأرض مــن المشــايخ المجــرمين ، الــذين حــالهم هــو الريــاء ، و الغــرور و الريــاء وجهــان لعملــة واحــدة ، (أَمَّــنْ هَــذَا الَّــذِي هُــوَ جُنــدٌ لَّكُــمْ يَنصُــرُكُم مِّــن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ) .

{أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ} :

(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) اللي/الذي بيرزقكم إذا أمسك رزقه يعني منع الرزق عنكم ، هتكونوا في حالة إيه؟ (عُتُوٍّ) يعني إيه؟ إضطراب و تعدي على الحق ، هذا هو العتو أي الطغيان ، و يكونوا في حالة الطغيان و أن يكونوا طواغيت و العياذ بالله ، (و نفور) أي نافرين من الدين و من الروح ، (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) (لَّجُّوا) يعني إيه؟ إضطربوا كأنهم في عُباب البحر و كأنهم في أمواج البحر ، في لُجَّة تتموج بهم و تجعلهم يضطربون يمنةً و يسرة ، (بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ) فهكذا يكونون في حالة طاغوتهم ، أنهم طواغيت في حالة عُتُوٍّ يعني طاغين على الحق و نفور أي نافرين من إتباع الحق .

{أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

(أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ) يعني كأنه ينظر إلى الأرض كالبهيمة فهذا وصف الكفار أنهم كالأنعام بل هم أضل ، فهكذا وصفهم الله : أفمن يمشي على وجهه ، (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى) أفضل يعني؟ أهدى طريقاً؟ ، (أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا) يعني يمشي

مستقيماً سَوِياً كاملاً نقياً ، (عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) اللي/الذي هو صراط التوحيد و صراط الأنبياء ، ربنا بيقول لهم ، بيسألهم يعملوا مُقارنة ما بين الكافر البهيمة و ما بين المؤمن السَوي الكامل .

———

{قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ} :

(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ) هو الذي خلقكم سبحانه و تعالى ، (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ) أعطاكم نِعَم منها : السمع و الأبصار و الأفئدة ، و المعنى بالأفئدة هنا أي القلوب يعني و التفهم و الفهم و العقل ، (قَلِيلا مَّا تَشْكُرُونَ) الإنسان هكذا هو قليل الشُكر و العياذ بالله ، قليل شُكر النِعمة .

———

{قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} :

(قُلْ) يا أيها النبي ، (هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ) أي جعلكم منتشرين في الأرض و خُلقتم مرةً واحدة في جميع أصقاع الأرض ، و هكذا قالت نظرية التطور إن البشر ماخلقوش/لم يُخلَقوا من

كائن واحد بس/فقط كده و تفرعوا عنهم ، لأ/لا ، البشر خُلِقوا ذراً في الأرض من كافة أصقاع الأرض وفق نظرية التطور عبر ملايين السنين في ستِ/٦ مراحل و في ستِ/٦ أنواع من التكاثر ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالتنا في المدونة : (كشف السر) و كذلك مقالة (تعزيزاً لمقالة كشف السر) ، (قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) هكذا لفظ الذرء من الذاريات أي النشر و الإنتشار في آنٍ معاً ، (وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أي تُرجعون ، أي إليه النشور و إليه المحشر و إليه العودة ، هكذا يُذكرنا سبحانه و تعالى بإستمرار بأن العودة سوف تكون إليه ففروا إليه ، لا ملجأ و لا منجاة من الله إلا إليه .

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ) أي الكفار يتسائلون مستهزئين : (يقولون متى هذا الوعد) يعني متى النشور و متى الرجوع ، (إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) يا أيها الأنبياء .

{قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

ربنـــا بيـــرد علـــيهم علـــى لســـان الأنبيـــاء فيقـــول : (قُـــلْ إِنَّمَـــا الْعِلْـــمُ عِنـــدَ اللَّهِ) يعنـــي علـــم الســـاعة عنـــد الله ، (وَإِنَّمَـــا أَنَـــا نَـــذِيرٌ مُّبِـــينٌ) أنـــا بـــبلَّغكم و أنـــا مجرد نذير ، (مُبين) يعني إيه ؟مُفَصّل و مُوَضح .

{فَلَمَّـــا رَأَوْهُ زُلْفَـــةً سِـــيئَتْ وُجُـــوهُ الَّـــذِينَ كَفَـــرُوا وَقِيـــلَ هَـــذَا الَّـــذِي كُنـــتُم بِـــهِ تَدَّعُونَ} :

(فَلَمَّـــا رَأَوْهُ زُلْفَـــةً) لمـــا رأوا إيـــه/ماذا؟ يـــوم القيامـــة بقـــى و القيامـــة الكبـــرى زُلْفَـــةً يعنـــي أتـــى إلـــيهم عـــن قريـــب ، (زُلْفَـــةً) يعنـــي إيـــه؟ أتـــى عـــن قريـــب و أصـــبح مواجهـــاً لهـــم ذلـــك اليـــوم العظـــيم ، (فَلَمَّـــا رَأَوْهُ زُلْفَـــةً سِـــيئَتْ وُجُـــوهُ الَّـــذِينَ كَفَـــرُوا) يعنـــي شـــعروا بالخُســـران و الـــذل و الخيبـــة و خسِـــئوا و انســـحقوا تحـــت هـــول الحقيقـــة فشـــعروا بشـــعور ســـيء و أصـــبحت وجـــوههم مظلمـــة ســـيئة ، (فَلَمَّـــا رَأَوْهُ زُلْفَـــةً سِـــيئَتْ وُجُـــوهُ الَّـــذِينَ كَفَـــرُوا وَقِيـــلَ هَـــذَا الَّـــذِي كُنـــتُم بِـــهِ تَـــدَّعُونَ) ، (وَقِيـــلَ هَـــذَا الَّـــذِي كُنـــتُم بِـــهِ تَـــدَّعُونَ) الملايكـــة قالـــت لهـــم : هـــو ده بقـــى اللي/هـــذا الـــذي كنـــتم بتكـــذبوا بـــه و بتســـتهزؤا بـــه ، (وَقِيـــلَ هَـــذَا الَّـــذِي كُنـــتُم بِـــهِ تَـــدَّعُونَ) يعنـــي تستهزؤون .

{قُـــلْ أَرَأَيْـــتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِـــيَ اللَّهُ وَمَـــن مَّعِـــيَ أَوْ رَحِمَنَـــا فَمَـــن يُجِيـــرُ الْكَـــافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(قُـلْ أَرَأَيْـتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِـيَ اللَّهُ وَمَـن مَّعِـيَ أَوْ رَحِمَنَـا فَمَـن يُجِيـرُ الْكَـافِرِينَ مِـنْ عَـذَابٍ أَلِـيمٍ) ربنـا بيقـول لهـم يـا أيهـا النبـي قُـل لهـم : (أَرَأَيْـتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِـيَ اللَّهُ وَمَـن مَّعِـيَ أَوْ رَحِمَنَـا) آاه ، لـو هلكنـا فـي الـدنيا أو رُحِمنـا مـن الهـلاك (فَمَـن يُجِيـرُ الْكَـافِرِينَ مِـنْ عَـذَابٍ أَلِـيمٍ) يـوم القيامـة بقـى لمـا ترجعـوا لربنـا مـين اللـي/من الـذي سـيحميكم مـن عـذاب ربنـا الألـيم؟؟ يعنـي مـاتنظروش/لا تنظـروا إلـى فـوز المـؤمنين أو هلاكهـم فـي الـدنيا ، لأ/لا ، انظـروا إلـى اليـوم الآخـر ، مـين اللـي/من الـذي هيُبعـد عـنكم عـذاب ربنـا؟؟؟؟ دي بقى/هـذه وصـية عظيمـة ، (قُـلْ أَرَأَيْـتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِـيَ اللَّهُ وَمَـن مَّعِـيَ أَوْ رَحِمَنَـا فَمَـن يُجِيـرُ الْكَـافِرِينَ مِـنْ عَـذَابٍ أَلِـيمٍ) يعنـي المـؤمن أو المـؤمنين و الصـالحين فـي الـدنيا انتصـر علـيهم الكفـار فهـذا يكـون بـأمر مـن الله فهـذا معنـى (قُـلْ أَرَأَيْـتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِـيَ اللَّهُ وَمَـن مَّعِـيَ أَوْ رَحِمَنَـا) يعنـي هـلاك المـؤمنين مـن الله و رحمـة الله بـالمؤمنين هـي مـن الله ، المهـم هنـا بقـى يـا كفـار يـوم القيامـة لمـا تُرسـلوا إلـى الله و تُحشـروا و تبعثـوا مـين اللـي/من الـذي هيبعـد عـنكم عـذاب الله؟؟؟ هـو ده هنا السؤال بقى المهم ، هنا هو ده مربط الفرس .

{قُـلْ هُـوَ الـرَّحْمَنُ آمَنَّـا بِـهِ وَعَلَيْـهِ تَوَكَّلْنَـا فَسَـتَعْلَمُونَ مَـنْ هُـوَ فِـي ضَـلَالٍ مُّبِينٍ} :

(قُـلْ هُـوَ الـرَّحْمَنُ) ربنـا سـبحانه و تعـالى الـرحمن هـو اللـي بإيده/الـذي بيـده يُبعـد عـنكم عـذاب القيامـة ، (قُـلْ هُـوَ الـرَّحْمَنُ آمَنَّـا بِـهِ) نحـن المرسـلين و المـؤمنين آمَنَّـا بـه ، (وَعَلَيْـهِ تَوَكَّلْنَـا) أي سَـلَمنَّا أمرنـا لـذلك

الإلــه الــرحمن العظــيم ، (فَسَــتَعْلَمُونَ مَــنْ هُــوَ فِــي ضَــلالٍ مُّبِــينٍ) يــوم القيامة بقى هتعرفون من هو الذي في ضلال عظيم .

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ} :

(قُــلْ أَرَأَيْــتُمْ إِنْ أَصْــبَحَ مَــاؤُكُمْ غَــوْرًا) يعنــي مــاء الــوحي أصــبح غــوراً يعنــي ذهــب عــنكم ، (فَمَــن يَــأْتِيكُم بِمَــاء مَّعِــينٍ) مــين اللــي/من الــذي يــأتيكم بمــاء متجــدد كأنــه المــاء الــذي يخــرج مــن العــين فــوار ، مــين بقى/من؟؟ الله سبحانه و تعالى .

- طبعــاً كثــرة فــي الأونــة الأخيــرة مــن دابــة الأرض الــذين مســخوا الوجــدان علــى مــر الســنين إدعــاءهم أن الفنــون حــرام ، مــن ضــمنها الموســيقى مــثلاً ، يقولــون أنهــا حــرام ، و نحــن نقــول لا يوجــد فــن حــرام و حــلال ، إنمــا نقــول هنــاك فــنٌ رديء و فــنٌ إيــه؟ جميــل راقــي ، هكــذا تُقــاس الفنــون و الآداب ، تمــام؟ ، و كــل زمــان لــه ثقافتــه فــلا يجــوز أن نقــارن ثقافــة زمــنٍ بثقافــة زمــنٍ آخــر ، بــل يجــب علينــا أن نقــرأ القــراءة التاريخيــة الصــحيحة و أن نضــع كــل حــدث فــي مناطــه ، و لكــن و مــع ذلــك نجلــب لكــم مــن أحاديــث التــراث بعضــاً ممــا يُشــير أنــه كــان هنــاك إســتماع للموســيقى و الغنــاء و هــو أمــر جــائز و مبــاح ، و قلنــا أن الآداب هي إما رديئة و إما راقية ، هكذا تُقاس الآداب ، تمام؟

- يقــول الــراوي ، الغنــاء و المعــازف مباحــة و حــلال ، روى البخــاري عــن عائشــة -رضــي الله عنهــا- أنهــا زَفــت إمــرأة إلــى رجــلٍ

من الأنصار و قال النبي ﷺ : "يا عائشة ما كان معهم من لهو ؟ ، فإن الأنصار يُعجبهم اللهو ." اللهو هنا يعني آلات العزف يعني ، طيب .

- و عن عائشة قالت : "كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها ، فقال الرسول ﷺ : يا عائشة ألا تُغَنين؟ فإن هذا الحي من الأنصار يُحبون الغناء ." رواه إبن حبان في الصحيح .

- و عن إبن عباس قال : "أنكَحَت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء الرسول ﷺ فقال : أهديتهم الفتاة ، قالوا : نعم ، قال : أرسلتم معها من يُغني؟ ، قالت : لا ، فقال الرسول ﷺ : إن الأنصار قومٌ فيهم غَزل فلو بعثتم معها من يقول : أتيناكم أتيناكم فحَيَّانا و حيَّاكم ." رواه ابن ماجة .

- و عن عائشة قالت : "إن أبا بكر دخل عليها و عندها جاريتان في أيام مِنَّة تَدُقان و تضربان ، و في رواية تُغنيان" تدقان اللي هم بيطبلوا على الطبلة يعني ، آآه تَدُفان أو تُدففان و تضربان ، و في رواية "تغنيان بما تقاولت الأنصار" يعني من أغاني الأنصار يعني "يوم بُعاث و النبي ﷺ متغشي بثوبه فانتهرهما أبو بكر ، فكشف النبي ﷺ عن وجهه فقال : دعهما يا أبو بكر فإنها أيام عيد" ، و في رواية "يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً و هذا عيدنا" متفق عليه .

- خلي بالك بقى/انتبه : و الغناء و المعازف حلال من عدة أوجه ، منها بقى ، منها إيه؟ أولها أن العيد لا يُباح فيه ما كان مُحرما إنما يُتوسع فيه في بعض المباحات كالتزين و أكل الطيبات و نحوها ، يعني لو كان الأمر بالعزف على المعازف مُحرم ماكنش/لم يكن النبي أَحَلَّهُ في العيد ، صح؟ هو أصلاً/أساساً مباح و لكن يُتَوسع فيه في الأعياد ، صح؟؟ لأن النبي لا يُحل حراماً ، طيب ، ثانيهما أن العيد يُستحب فيه إدخال السرور على النفس و

علـــى النـــاس فيشـــعر النـــاس فيـــه بالبهجـــة و الفـــرح و يُقـــاس علـــى العيـــد كـــل مناســـبة ســـارة ، و لـــو كانـــت مجـــرد إجتمـــاع الأصـــدقاء علـــى الطعـــام أو نحوه ، طيب .

- عـــن عبـــد الله بـــن الزبيـــر و بـــلال بـــن ربـــاح قـــال أبـــو نعـــيم فـــي أماليه((أماليـــه يعنـــي الحاجـــات اللـــي كـــان بيُمليهـــا يعنـــي علـــى تلاميـــذه)) : "حـدثنا محمـد بـن علـي ، حـدثنا محمـد بـن الحسـن بـن قتيبـة ، حـدثنا ابـن أبـي السُـري ، حـدثنا عبـد الـرزاق ، حـدثنا مُعمـر عـن هشـام عـن عـروة عـن وهـب بـن كَيسـان ، قـال : سـمعتُ عبـدالله بـن الزبيـر يتـرنم بالغنـاء ، و قـــال مـــا ســـمعتُ رجـــلاً مـــن المهـــاجرين إلا و هـــو يتـــرنم ." و رواه البيهقـــي و ابـــن دقيـــق العيـــد بســـنديهما عنـــه ، يتـــرنم يعنـــي يغنـــي يعنـــي ، الأغاني حلال مافيهاش حاجة/لا يوجد فيها شيء .

- رواه أبـــو نعـــيم و الحـــاكم بســـنديهما إن أنـــس بـــن مالـــك قـــال : "كـــان البـــراء بـــن مالـــك رجـــلاً حســـن الصـــوت فكـــان يرجـــز لرســـول الله ﷺ ." يرجز يعني يغني ، يغني للرسول ﷺ ، حد عند سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، ســـبحانك اللهـــم و بحمـــدك ، أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت ، أســـتغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبيائك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

تم بحمد الله تعالى.